



State of Palestine
Nablus Municipality



دولة فلسطين
بلدية نابلس

تقرير يوضح الاجراءات التي تم اتخاذها لمواجهة فايروس كورونا COVID -19

2020

اعداد

وحدة التخطيط الاستراتيجي
والتنمية الاقتصادية





مقدمة عن مدينة نابلس

تعتبر نابلس ثاني أكبر محافظة في الضفة الغربية ويبلغ تعداد السكان في المحافظة 327.000 نسمة. وتقع مدينة نابلس بين جبل عيبال شمالاً بارتفاع 940 عن سطح البحر وجبل جرزيم جنوباً بارتفاع 881م عن سطح البحر وتبلغ مساحتها 34 كم² وتقدر نسبة النمو السكاني فيها 3.5%. ويوجد في المدينة 4 مخيمات للاجئين وهي بلاطه وعسكر القديم والجديد وكذلك عين بيت الماء.

تحتضن مدينة نابلس عدداً كبيراً من المنشآت الصناعية والتجارية في مختلف المجالات بدءاً من الصناعات التقليدية كالصابون النابلسي الذي يحضر من زيت الزيتون، والكنافة النابلسية الشهيرة وحجر البناء، وانتهاءً بأكبر الشركات الاستثمارية والتجارية والخدماتية التي حققت العديد من الانجازات على الصعيدين الوطني والإقليمي، وأصبحت مصدر فخر لكل فلسطيني.

كما ويوجد في المدينة العديد من المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية منها بلدية نابلس حيث انها تعد من أكبر المؤسسات الفلسطينية وتعمل وفق أنظمة وقوانين محددة وضعت وطورت على مدى السنين لتقديم أفضل الخدمات العامة لمواطنيها المحليين.

مقدمة عن بلدية نابلس

تأسست بلدية نابلس في العام 1869 لتكون بذلك ضمن أولى البلديات التي ترى النور على صعيد الوطن العربي والمنطقة ككل، ومنذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا، تعاقب على إدارة هذه المؤسسة اثنان وأربعون رئيس بلدية ما بين منتخب ومعين. تعمل بلدية نابلس بإدارة مبنية على أنظمة وقوانين محددة، هي نتاج الخبرات والتجارب التي مرت بها إدارتها السابقة، والتي تم وضعها في المقام الأول لتخدم مصلحة نابلس وسكانها الذين يستفيدون من مختلف الخدمات التي تقدمها لهم بلدية نابلس. تضم بلدية نابلس سبع دوائر، هي الدائرة الإدارية، والدائرة المالية، ودائرة الهندسة، ودائرة الكهرباء، ودائرة المياه والصرف الصحي، ودائرة الخدمات الصحية والبيئة، ودائرة الخدمات العامة.

ويمكن تعريف بلدية نابلس بأنها مؤسسة عامة شبه حكومية تعمل وفق أنظمة وقوانين محددة وضعت وطورت على مدى السنين لتقديم أفضل الخدمات العامة لمواطنيها المحليين. وتخضع بلدية نابلس إدارياً لقوانين وزارة الحكم المحلي التي تتابع أداءها عن كثب وتعمل جنباً إلى جنب مع البلدية لتطوير الأنظمة والقوانين والخدمات المقدمة للمواطنين المتمثلة بتزويد المياه وجمع النفايات وبهذا يمكن اعتبار بلدية نابلس على أنها إحدى مؤسسات المجتمع المدني نظراً لكونها تعنى بحياة المواطنين بشكل مباشر.





وتعتبر بلدية نابلس حالياً من أكبر المؤسسات الفلسطينية من حيث حجم الخدمات التي توفرها للمواطنين وعدد المشاريع التي تقوم بتنفيذها، بالإضافة إلى حجم الطاقم الإداري والفني الذي يعمل في هذه المؤسسة والذي يصل إلى ألف وثمانمائة وتسع وستين موظف/ة، فهي من القوى المحركة لعجلة التنمية في المنطقة، ومن أكبر المؤسسات العامة في فلسطين، وأكثرها تنوعاً في الخدمات التي تقدمها لشريحة واسعة من السكان

تمكنت بلدية نابلس من الاعتماد على نفسها ذاتياً في ظل أصعب الظروف، خاصة أثناء فترة الانتفاضة الأولى والاجتياح والحصار الإسرائيلي للمدينة، حيث تمكنت البلدية من الصمود في وجه العقبات التي واجهتها، وعملت على تنفيذ عدة مشاريع متعددة لإصلاح الأضرار التي كانت تتسبب بها الاجتياحات الإسرائيلية للمدينة وخاصة لحياء البلدة القديمة نظراً لأهميتها العمرانية والتراثية فقد تضافرت الجهود لاعداد مشاريع وخطط لاعاده احياء البلدة القديمة .

وعند ظهور فايروس كورونا لأول مره في فلسطين بتاريخ 5 مارس 2020 شددت الحكومة الفلسطينية على ضرورة اتخاذ كل الاجراءات الصحية والوقائية اللازمة في مضم محافظات الوطن وخاصة المدن والقرى التي ظهر فيها الوباء وذلك لتقليل نقل العدوى والحد من انتشار الفايروس ،حيث قامت كل محافظة بتشكيل خلية لازمة تقوم برفع توصياتها للجنة العليا لاتخاذ الاجراءات والتدابير الاحترازية حسب الوضع القائم وكان للبلدية دور اساسي في ذلك حيث انها قامت **بالعديد من الاجراءات الوقائية للحد من انتشار فايروس كورونا منها:**

- التعقيم في كافة انحاء المدينة
- تجهيز مراكز للفحص والفرز لمصابي فايروس كورونا
- تعاون الاجهزة الامنية و البلدية والامن في وضع الحواجر الاسمنتية
- تقديم خدمة الجمع والتخلص من النفايات
- توعية المواطنين بضرورة اتخاذ اجراءات السلامة ضد فايروس كورونا

وعلى الرغم من ذلك فان مدينة نابلس بشكل عام والبلدية بشكل خاص واجهت وما زالت تواجهه العديد من **التحديات في ظل ازمة تفشى الفايروس منها :**

- تقديم المهام والخدمات بكادر اقل
- عدم القدرة على تنفيذ مشاريع استراتيجية والاكتفاء بالحد الأدنى من الخدمات التشغيلية
- الحاجة الى مصادر تمويلية جديدة وخارجية لاعادة تشغيل القطاعات المختلفة
- الابعاء المالية الناجمة عن عدم العمل وتوقف الدخل لفئة كبيرة من الناس والشركات المرتجعة





- تآثر الاعمال المنزلية بشكل كبير (الاعمال الغير رسمية) مثل : الخياطة ،الماكولات..
 - ضعف إيرادات الحكومة
 - ممارسات الاحتلال زادت من آثر انتشار الوباء وذلك لعدم السيطرة على الحدود وعدم تمكن السلطة الفلسطينية من دخول مناطق C اضافة الى الاعاقة في دخول المساعدات عبر المعابر
 - العنف الذي تعرضت له المرأة وذلك لعدم وجود موصلات والعمل من المنزل ورعاية الاطفال وتدريبهم الكترونيا اضافة الى صعوبة الحصول على المشورة القانونية والابلاغ عن العنف بسبب اغلاق المحاكم
 - الضغوطات النفسية للمواطنين.
- إن فلسطين وبرغم كل القيود وكل التحديات وشح الموارد وتحكم الاحتلال بالمنافذ البرية والبحرية والجوية والصادرات والواردات الا أنها تتفوق في اجراءاتها التي اتخذتها الجهات المعنية في مختلف الأراضي الفلسطينية لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد -19) ومن الممارسات الفضلى التي تم اتخاذها :
- خدمة التعليم عن بعد في الجامعات والمدارس
 - فرض الحجر الصحي على محافظات الوطن لحصر المخالطين والحد من انتشار الفيروس
 - تشكيل خلية الازمة تضم كافة مؤسسات المدينة ذات العلاقة
 - التكافل الاجتماعي (صندوق وقفه عز)
 - تقسيط رسوم التراخيص والخدمات
 - عقد دورات تدريبية مهنية ثقافية باستخدام مواقع الالكترونية او صفحات التواصل الاجتماعي
 - التوعية والتثقيف الصحي
 - تشكيل لجنة الاستثمار
 - الرقابة الشديدة على الاسواق لمنع الاحتكار وارتفاع الاسعار.

